

المحرر الوجيز

@ 289 @ يكون هذا موضع إدغام لتنافر النون والجيم في الصفات لا في المخارج وقال إنما حذفت النون في الكتاب لا في اللفظ وقد حكيت هذه القراءة عن الكسائي ونافع . . .

وقرأ عاصم وابن عامر فنجي بفتح الياء على وزن فعل وقرأت فرقة فننجي بنونين وفتح الياء رواها هبيرة عن حفص عن عاصم وهي غلط من هبيرة . . .

وقرأ ابن محيصن ومجاهد فنجى فعل ماض بتخفيف الجيم وهي قراءة نصر بن عاصم والحسن بن أبي الحسن وابن السميع وأبي حيوه قال أبو عمرو الداني وقرأت لابن محيصن فنجى بشد الجيم على معنى فنجى النصر . . .

والبأس العذاب . . .

وقرأ أبو حيوه من يشاء بالياء وجاء الإخبار عن هلاك الكافرين بقوله ! 2 2 ! الآية إذ في هذه الألفاظ وعيد بين وتهديد لمعاصري محمد صلى الله عليه وسلم . . .

وقرأ الحسن بأسه بالهاء . . .

قوله عز وجل \$ سورة يوسف 111 \$.

الضمير في ! 2 2 ! عام ليوسف وأبويه وإخوته وسائر الرسل الذين ذكروا على الجملة ولما كان ذلك كله في القرآن قال عنه ! 2 2 ! فإذا تأملت قصة يوسف طهر أن في غرائبها وامتحان الله فيها لقوم في مواضع ولطفه لقوم في مواضع وإحسانه لقوم في مواضع معتبرا لمن له لب وأجاد النظر حتى يعلم أن كل أمر من عند الله وإليه . . .

وقوله ! 2 2 ! صيغة منع وقرينة الحال تقتضي أن البرهان يقوم على أن ذلك لا يفترى وذلك بأدلة النبوة وأدلة الإعجاز والحديث هنا واحد الأحاديث وليس للذي هو خلاف القديم ها هنا مدخل . . .

ونصب ! 2 2 ! إما على إضمار معنى كان وإما على أن تكون ! 2 2 ! بمعنى لكن المشددة . . .

وقرأ عيسى الثقفي تصديق بالرفع وكذلك كل ما عطف عليه وهذا على حذف المبتدأ التقدير هو تصديق . . .

وقال أبو حاتم النصب على تقدير ولكن كان والرفع على ولكن هو . . .

وينشد بيت ذي الرمة بالوجهين . . .

(وما كان مالي من تراث ورثته % ولا دية كانت ولا كسي مأثم) .

(ولكن عطاء الله من كل رحلة % إلى كل محبوب السرايق خضرم) .

رفع عطاء ا □ والنصب أجود . .

و ! 2 2 ! هو التوراة والإنجيل والضمير في ! 2 2 ! عائد على القرآن وهم اسم كان . .
وقوله ^ كل شيء ^ يعني من العقائد والأحكام والحلال والحرام . .
وباقى الآية بين .